

الخصائص السيكومترية لمقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين

اعداد:

ايات سيد طه

اشراف

د/ أسماء محمد زين العابدين
مدرس الصحة النفسية
بكلية التربية- جامعة بني سويف

أ.م.د. /جيهان حلمي أحمد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
بكلية التربية- جامعة بني سويف

مستخلص الدراسة:

اولا:المستخلص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد أداة لقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى فئة المراهقين ،لتزويد الباحثين في مجال الصحة النفسية بمعايير مناسبة لقياس ادمان الاجهزة الذكية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء المقياس في ضوء ما أسفرت عنه الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم ادمان الاجهزة الذكية، وتم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتي تكونت من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية (تعطيل الحياة الاجتماعية، السيطرة والهيمنة، الاعراض الانسحابية) وقامت بتطبيق المقياس على عينة حجمها (١٠٠) مراهق ومراهقة من الطلبة المقيمين بمحافظة أسيوط وكانت هذه هي العينة الاستطلاعية، واعداد التطبيق على عينة حجمها (١٢٦) مراهق ومراهقة من الطلبة المقيمين بمحافظة اسيوط ايضا وهذه هي العينة الاساسية وتراوحت أعمار افراد عينة الدراسة ما بين (١٥-١٧) سنة، وبمتوسط عمري زمني قدره (١٦.٣) وانحراف معياري قدره (٠.٨٩) ،وقد تم حساب صدق وثبات المقياس للتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس، واتبعت في حساب صدق المقياس على عدة طرق منها صدق المحكمين، وصدق البناء التوكيدي، كما إتمدت في حساب الثبات على معامل ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة التطبيق، والتجزئة النصفية، واتسمت النتائج جميعها بدلالات صدق وثبات مقبولة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على

صدق عوامل المقياس فى قياس ما وضعت من أجله ، وتم استخدام المنهج الوصفى منهجا للبحث وذلك لملاءمته لتحقيق اهداف البحث ومناسبته لطبيعة اجراءته ، وتوصلت الدراسة الحالية الى اهم التوصيات التالية.

- ١) إمكانية استخدام مقياس إدمان الأجهزة الذكية من قبل المؤسسات التربوية والنفسية.
 - ٢) ضرورة إعطاء الذكور حقوقهم وأشعارهم بالأمن النفسي مساواة بالإناث.
 - ٣) إعداد برامج توعوية وندوات تثقيفية للمراهقين، لتبصيرهم بخطورة إدمان الأجهزة الذكية والآثار المترتبة على كل منها.
- الكلمات المفتاحية:- مقياس ادمان الاجهزة الذكية - المراهقين.

Abstract:

In order to achieve the goal of the research, the researcher built the meas in light of what was revealed by Rasat's father's previous theoretical frameworks that dealt with the Muse of smart device addiction. The final picture of the scale was made up of 30 statements distributed to three basic dimensions (interdiction of social life dominant 5 and dementio The student living in Siut Governorate was aged 15 to 17, and the average age was

D was rated [16.3](#) and T was rated as [0.89](#), and the TAC scale's accuracy and constableness was calculated as efficient SECK is a metric of scale, and it was followed in calculating the validity of the scale separately, including by methods of truthfulness of the arbitrators

It is based on the coefficient of thought, nag, reapplication method, and half-turnin. All of the products are described as having true connotations at a level of

.. This indicates that you fend off the factors of a scale on a scale they're put for it,

The most important recommendations of the present study were the following.

- The possibility of using a measure on addiction to smart devices by educational and sexual institutions,.
- The need to give males their rights and their sense of psychological security the same as femalese,.
- Develop awareness programmes and educational seminars for adolescents to inform them about the addiction to smart devices and the implications of each, . .

اولا:مقدمة الدراسة:

ان ما يميز العصر الحالى هو التقدم التكنولوجى المشاع فى تكنولوجيا الاتصالات والحصول على المعلومات،حيث بدا استخدام الاجهزة الذكية يتزايد من قبل اعداد هائلة من الناس على اختلاف فئاتهم العمرية والاجتماعية والتعليمية،حتى اصبحت الاجهزة الذكية جزء لاغنى عنه فى الحياة اليومية ،وبالرغم من ان استخدام الاجهزة الذكية اخذ يتزايد بين مختلف الفئات الا ان المراهقين يمثلون الشريحة الاكبر بين مستخدمى الاجهزة الذكية،حيث يقضون جزءا بالغا من وقتهم فى استخدامها اذ تاتر الطلبة تاثرا بالغا بدخول الاجهزة الذكية الى حياتهم،هذا وقد توجهت شركات الهواتف المحمولة اليهم بالعديد من العروض المغرية التى تتمثل فى توفير اجهزة باسعار رخيصة،مما ساعد على الانتشار الواسع لها فى اوساط الطلبة الامر الذى ساعد على زيادة عدد المستخدمين لها،وزيادة الاحتمالية فى الادمان عليها) (Abu -Jedy 2008:137-50) وايضا اصبح للانترنت اهمية بالغة فى حياتنا فى الوقت الحاضر بدخوله فى كافة جوانب الحياة المهمة،اذ تم استخدامه فى المجال الصحى فيما يخص الاجهزة الصحية لمعالجة الامراض وتشخيصها وايجاد العلاج لها ،كما تم ادخاله ايضا فى الجانب

الاقتصادي من خلال برامج متخصصة لمعالجة العديد من المشاكل الاقتصادية ومحاولة اختصار الوقت والجهد والوصول الى النتائج والحلول المرغوبة لتلك المشاكل ، وتم استخدامه ايضا فى مجال التعليم حيث يعد من اهم الوسائل التعليمية التى تساهم فى نجاح العملية التعليمية عن طريق توظيف برامج متخصصة تساعد فى تسهيل عملية التعليم، وايضا وسيلة للتواصل الاجتماعى بين الاصدقاء والاقارب فهو من اهم الوسائل فى الوقت الحالى ، حمزة هاتف (٢٠١٤ ص ١٤) و موضوع الدراسة من الاهمية بمكان حيث ادت الى اعداد اداة لقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى فئة المراهقين ، لتزويد الباحثين فى مجال الصحة النفسية بمعايير مناسبة لقياس ادمان الاجهزة الذكية، وهى معضلة تواجه البيوت العربية بصفة عامة والمصرية على وجه التحديد ومايصاحبها من توابع غير سوية، لانهم يستخدمونها لعدة اغراض وبات ادمان استخدام الاجهزة الذكية منتشرا فى جميع الاوساط وبالرغم من الفوائد الإيجابية للأجهزة الذكية الا أنها لاتخلو من نواحي سلبية التى يمكن ان تنعكس سلباً على الأفراد الذين يستخدمونها وخاصة فئات الشباب والمراهقين نتيجة سوء الاستخدام لها وتضيع الوقت على حساب أعمالهم وحياتهم الدراسية وعلاقاتهم الاجتماعية وهذا ما حذر منه الكثير من التربويين والأخصائيين النفسين، عبد الناصر عامر (٢٠١١ ص ١١٨).

كما ان شبكة الانترنت قد احتلت مكانة كبيرة فى شتى انحاء العالم بما تحمله من معلومات وبيانات ووسائل للتسلية والترفيه، بل ويتناسب الانترنت مع كافة فئات المجتمع وجميع المراحل العمرية، مما يؤدى للتشويق والمتعة للمستخدمين وذلك نظرا لاشباع حاجاتهم ورغباتهم المختلفة والتى لا تشبع الا من خلال الانترنت ، وتزداد نسبة المستخدمين للاجهزة الذكية وايضا فى تزايد مستمر حيث لا يكاد يوجد بلد واحد فى العالم لم تستخدم الاجهزة الذكية واستخدام الشبكة الدولية للمعلومات وهذا التزايد فى الاستخدام قد يكون ايجابيا عند استخدامه فى الحصول على المعلومات والتعرف على اخر الانجازات فى كافة العلوم ، وقد يكون سلبيا عندما لا يوجد رقيب على هذا الاستخدام واضاعت واهدار الوقت فى الالعاب ومواقع الشات وغيرها من الاشياء التى تجعل المستخدم يتزايد ارتباطه بها ويكون مدمنا لها ، عبد الفتاح تركى (٢٠٠٣: ٢٨٧).

وتتمثل خطورة ادمان الاجهزة الذكية على الجوانب النفسية لدى الطلبة فى جوانب عديدة ،حيث لوحظ ان الاضطرابات النفسية والسلوكيات الشاذة لدى المراهقين ترتبط به بدرجة عالية ،كما ان له تاثير سلبي على التواصل الاجتماعى المباشر وتراجع فى مقدار التفاعل اليومى بين الشباب واسرهم كما انه يودى الى الاجهاد والتوتر الاجتماعى،ومن اهم المشكلات لمدمن الاجهزة الذكية هى الاكتئاب والكذب واضطرابات النوم والقلق وله تاثير سلبي على الاداء الاكاديمى واجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الاخر والاهمال فى الشعائر الدينية وله اثار صحية نفسية واجتماعية واخلاقية وتربوية وتعليمية وثقافية واقتصادية ،وايضا يسبب الاضرار الصحية الناتجة عن التعرض للاشعة والموجات اللاسلكية والتي قد تسبب مرض السرطان وانتشار اورام الدماغ وتاثيرها على حاسة السمع وطبلة الاذن والارهاق وقلة النوم والتاثير على رسغ اليدين(Alasdair&Philips,2011) فيما يخص مجتمع الدراسة الحالية ،فان مرحلة المراهقة تعتبر افضل مرحلة لتطبيق هذه الدراسة وتحقيق اهدافها واعتبار هذه المرحلة كذلك من العوامل التى قد تساهم فى حدوث ادمان الاجهزة الذكية بناء على عدة اعتبارات منها: ان هذه الشريحة العمرية لديهم اتصال دائم بالانترنت كذلك مرونة فى جداولهم اليومية مما يجعلهم اكثر شريحة استخداما للانترنت وبالتالي يكون لادمان الاجهزة الذكية اثرا على حياة المراهقين فكان لزاما علينا ان نقتحم الفكرة لقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين (الذكور- الاناث) وهذا ما هدفت اليه هذه الدراسة الى تصميم وبناء مقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين (الذكور-الاناث)،والتأكد من صلاحيته وخصائصه السيكومترية لديهم.

مشكلة الدراسة:

اصبحت الاجهزة الذكية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعى ولا غنى عنها بين جميع فئات المجتمع ولا سيما فئة الشباب المراهقين لكونها تساعد فى التعارف والتواصل بين الاشخاص والمجتمعات،لذلك اصبح كثرة استخدامها يودى الى ادمان الافراد لها ،وقد اشارت الدراسات السابقة والادب التربوى ان ادمان الاجهزة الذكية اصبح مشكلة سلوكية لم تكن ضمن المشكلات السلوكية المعروفة من قبل،وان المراهقين هم اكثر عرضة لاستخدام الاجهزة الذكية بافراط وزيادة الاشخاص الذين ظهرت عليهم الادمان وانعكاس ذلك سلبا على صحتهم النفسية ،ومن

هنا نبعت مشكلة البحث حيث تم اختيار هذه الفئة من اجل تصميم اداء تقيس ادمان الاجهزة الذكية لها، كما انه يعد ادمان الاجهزة الذكية من أكثر المشكلات العصرية الأكثر تعقيدا والاكثر إتساعا وإنتشارا ، وقد وجدت هذه المشكلة اهتماما كبيرا من قبل الباحثين وفي وسائل الاعلام والتعليم وعلم الاجتماع والصحة العامة والصحة النفسية (Choi Koo & Kim, 2015, 145).

واصبحت ايضا الاجهزة الذكية سيف ذا حدين فهو وسيلة مفيدة ولها اضرارها ايضا مما جعلها ظاهرة اجتماعية كبيرة لتزايد شعبيتها، فعندما يصل الفرد الى الدرجة التي يصبح فيها الاجهزة الذكية تتحكم فى كل أنشطة حياته يفقد استقلالته ويدخل مرحلة الادمان فيضحي الطالب بالمدرسة والجامعة وكل مسؤولياته وواجباته مما يخلق مشكلات اجتماعية ونفسية تؤثر فى توافقه النفسى والاجتماعى، العصيمى (٢٠١٠، ص٣-٤) ، وأشارت ايضا دراسة الخشمى (٢٠١٠) ان لاستخدام الاجهزة الذكية اثارا سلبية على مستخدميها ومنها انخفاض المستوى الدراسى كما ان كثرة استخدامها يؤدي الى بعض المشكلات الصحية منها اجهاد البصر والام الرقبة والظهر وزيادة الوزن كما اشارت النتائج الى وجود علاقة بين الرقابة الاسرية واستخدام الانترنت حيث يتضح انه كلما زادت المراقبة الاسرية زادت الدوافع التعليمية من استخدام الانترنت.

و تعد التطورات التكنولوجية التي دخلت مجال النشاط الانساني الفترة الاخيرة سمة العصر، ومن اهم هذه التطورات والاختراعات الانترنت ، فهو الذي ألغى حواجز الزمان والمكان وجعل العالم يبدو كقرية صغيرة يستطيع الأفراد الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها في أي جانب من جوانب الحياة. وتعد الأجهزة الذكية من أبرز أدوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة ، وأوسعها إنتشارا على سطح الكرة الارضية والذي يتم خلال الاتصال بشبكة الانترنت والتواصل مع الافراد حول العالم (Emanuel, 2015, 294)، كما انه يعد ادمان الاجهزة الذكية من أكثر المشكلات العصرية الأكثر تعقيدا والاكثر إتساعا وإنتشارا ، وقد وجدت هذه المشكلة اهتماما كبيرا من قبل الباحثين وفي وسائل الاعلام والتعليم وعلم الاجتماع والصحة العامة والصحة النفسية (Choi Koo & Kim, 2015, 145).

وبعد مراجعة عن كذب لبعض الدراسات والبحوث السابقة التي توفرت لدى الباحثة وتناولت اعداد مقاييس لادمان الاجهزة الذكية فقد وجدت انه بالرغم من اهمية دراسة متغير ادمان الاجهزة الذكية فلم تجد مقياس لادمان الاجهزة الذكية يتناول عينة البحث وهم المراهقين (الذكور-الاناث)، وهذا ما دفع الباحثة الى تناول ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين بالبحث والدراسة لما لتاثير ادمان الاجهزة الذكية على المراهقين فى جميع جوانب حياتهم الاكاديمية والاجتماعية والصحية والنفسية وغيرها، ووفقا لهذا يمكن القول بان مشكلة الدراسة تتبلور فى الاجابة على السؤال التالى:

**ما الخصائص السيكومترية لمقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين (الذكور -الاناث)؟
اسئلة الدراسة:**

سعت الدراسة الى الاجابة عن التساؤل الرئيسى التالى: ما الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات) لمقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين (الذكور -الاناث)؟
ويتفرع منه الاسئلة التالية

- ١- ما دلالات صدق مقياس لقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين (الذكور-الاناث)؟
- ٢- ما دلالات ثبات مقياس لقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين (الذكور -الاناث)؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى:

اعداد مقياس ادمان الاجهزة الذكية عند المراهقين لقياس درجة ادمان الاجهزة الذكية لدى هولاء المراهقين والتعرف عليها.

التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات.

اهمية الدراسة:

اولا: الاهمية النظرية:

-تسليط الضوء على فئة مهمة بحثيا وهم المراهقين بصفة عامة والمراهقين مدمنين الاجهزة الذكية بصفة خاصة.

-محاولة عرض جزء نظرى شامل حول ادمان الاجهزة الذكية وابعادها.

-بفيد هذا البحث فى توفير قدر من المعلومات النظرية عن مفهوم ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين .

-تتبع اهمية هذه الدراسة من اهمية الظاهرة التى تتناولها حيث اصبح ادمان الاجهزة الذكية من المواضيع البحثية الهامة فى مختلف الثقافات حول العالم .

ثانيا:الاهمية التطبيقية:

-تفيد الدراسة فى تقديم اداة لقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين .
-تكمن اهمية الدراسة فى وجود العديد من الدراسات التى تناولت ادمان الاجهزة الذكية الا انه لم توجد دراسة واحدة فى حدود علم الباحثة تناولت ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين .
-تساعد هذه الدراسة فى تشخيص وقياس ابعاد ادمان الاجهزة الذكية لدى المراهقين .

مفاهيم الدراسة الاجرائية:

مفهوم ادمان الاجهزة الذكية

تعرف شيماء عادل عبده سليمان (٢٠٢٠، ٢٣) ادمان الاجهزة الذكية بأنه حالة من الانسحاب من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي، من خلال زيادة استخدام للأجهزة الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي، بما يتجاوزالثلث ساعات يوميا دون ضروره أو هدف واضح وفي أوقات غير مناسبة، وعدم قدرته على التحمل عن الابتعاد عنها ، مما يؤثر على حياته الاجتماعية والنفسية.

ويعرف ادمان الاجهزة الذكية اجرائيا فى الدراسة بانه: حاله تجعل الفرد ينسحب من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي بالشكل الذي يعوق ويعرقل أنشطته الاجتماعية الأخرى، واستخدامه بطريقة لايمكن السيطرة عليها والمكوث فترة طويلة بحيث يصبح الفرد اسيرا لها ويفضله على النشاطات الاخرى والعلاقات الاجتماعية الاخرى ، ويقاس اجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها المراهق على مقياس ادمان الاجهزة الذكية المعد لذلك .

الاطار النظرى والدراسات السابقة:

سوف يتم التعرف في هذا الجزء على مفهوم ادمان الاجهزة الذكية، بالاضافة إلى التطرق لأبعاد إدمان الأجهزة الذكية، وأهم النظريات التي فسرت إدمان الأجهزة الذكية، والدراسات السابقة التي تناولت ادمان الانترنت والاجهزة الذكية ومتغيرات اخرى .

اولاً: مفهوم ادمان الاجهزة الذكية:

تستخدم العديد من المصطلحات مثل إدمان الأجهزة الذكية، وإدمان الاجهزة النقالة ، والاستخدام غير السديد للأجهزة الالكترونية، والاندفاعية في استخدام الاجهزة الذكية، وكل هذه المصطلحات يمكن أن تشير إلى حالة الانغماس في استخدام الاجهزة الذكية بشكل يلفت الانتباه ويؤدي إلى أهمال جوانب أخرى من حياة الفرد المعني ، ويمكن أن توصف هذه الحالة بإدمان الأجهزة الذكية، كما أنه لا يوجد اتفاق واضح بين العلماء على تعريف محدد لإدمان الاجهزة الذكية وذلك لسببين وهما: الأول وهم أن الأعراض تتباين بين الأفراد، وثانياً: تعدد الوظائف في الأجهزة الذكية، وكذلك أختلاف وتعدد النتائج السلبية لاستعمال تلك الأجهزة على النقيض من ادمان المواد المخدرة فإن الأعراض والعلامات المصاحبة لادمان الأجهزة الذكية قد تكون غير ملحوظة ولا ظاهرة كذلك غياب الدلائل الفسيولوجية للاحتياج المادة المخدرة وعلى العكس فإن الشخص المدمن على الأجهزة الذكية قد يكون شخص يودى المهام الملقاه على عاتقه بشكل طبيعي كما أنه مقبول اجتماعياً، ثناء سعيد أبو زيد (٢٠١٦، ٢٦٩-٢٧٠) ويشير حسام الدين محمود عزب (٢٠٠١، ٦٣). ان ادمان الاجهزة الذكية بأنه متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الانترنت عبر الاجهزة الحديثة كالموبايل والكمبيوتر لفترات طويلة ومتزايدة دون ضرورات مهنية او أكاديمية مع وجود التحكيمات التشخيصية المألوفة في الإدمانات التقليدية من قبيل التكرارية والنمطية والإلحاح والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى واقع افتراضي، كما يكون السلوك في هذه الحالة قهريا عنيدا ومتشبثا بحيث يصعب الاقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب على الاعراض الانسحابية النفسية لدى الفرد.

ويعرف الإدمان على الاجهزة الذكية بأنه "القلق المفرط المصاحب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويكون الفرد فيه مدفوعا بدافع قوي لتسجيل الدخول إلى أو استخدام تلك المواقع،

وتكريس الكثير من الوقت والجهد لها بشكل يعرقل أنشطته الاجتماعية الأخرى، الدراسة أو العمل، علاقاته الشخصية، وصحته النفسية والبدنية" (Andreassen & Pallesen, 2014, 4054)، يذكر إدمان الأجهزة الذكية وفق قاموس علم النفس الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس (ApA) بأنه نمط سلوكي يتميز بالاستخدام المفرط أو الوسواس للأجهزة الذكية المتصلة بالإنترنت والغير متصل بالإنترنت والذي يؤدي إلى الضيق والضعف. فهناك أنواعاً فرعية مختلفة ، بما في ذلك تلك التي تتطوي على الإفراط في اللعب ، والانشغالات الجنسية ، والبريد الإلكتروني والرسائل النصية (Vanden Boss, 2015, 554).

كما تعرفه شيماء عادل عبده سليمان (٢٠٢٠، ٢٣) بأنه حالة من الانسحاب من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي، من خلال زيادة استخدام للأجهزة الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي، بما يتجاوز الثلاث ساعات يومياً دون ضرورة أو هدف واضح وفي أوقات غير مناسبة، وعدم قدرته على التحمل عن الابتعاد عنها ، مما يؤثر على حياته الاجتماعية والنفسية، ومن خلال العرض السابق لتعريف إدمان الأجهزة الذكية وجدت الباحثة أن هذه التعريفات قد اتفقت على أن إدمان الأجهزة الذكية يعد حاله تجعل الفرد ينسحب من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي. بالشكل الذي يعوق ويعرقل أنشطته الاجتماعية.

أبعاد إدمان الأجهزة الذكية:

يشير بشرى إسماعيل أرنوط، (٢٠٠٧، ٤١-٤٢)؛ أمل بنت علي بن ناصر الزيدي، (٢٠١٤، ٤٧)، ان أي سلوك يتميز بالمحكات أو الأبعاد الستة التالية يمكن تعريفه والأشارة إليه بأنه يعد إدمان:

البعد الأول: **السيطره أو البروز: Salience** ويقصد به أن يكون السلوك سمة بارزة، وهذا يحدث عندما يصبح السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره، حيث الانتشغال الزائد والانحرافات المعرفية واضطرابات السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط (بشرى إسماعيل أرنوط، ٢٠٠٧، ٤١-٤٢)؛ أمل بنت علي بن ناصر الزيدي، (٢٠١٤، ٤٧).

البعد الثاني: **تغيير المزاج: Mood Modification** ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها الفرد كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كاستراتيجية المواجهة، لكي يتحاشى الآثار المترتبة علي افتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها (بشرى إسماعيل أرنوط، ٢٠٠٧، ٤١-٤٢؛ أمل بنت علي بن ناصر الزيدي، ٢٠١٤، ٤٧).

البعد الثالث: **التحمل: Tolerance** وهو العمليه التي تزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل (بشرى إسماعيل أرنوط، ٢٠٠٧، ٤١-٤٢؛ أمل بنت علي بن ناصر الزيدي، ٢٠١٤، ٤٧).

البعد الرابع: **الأعراض الانسحابية: Withdrawal symptoms** وهي تعني مشاعر عدم الراحة أو الآثار الفسيولوجية التي يمكن ان تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليله فجأة (كالارتعاش والكآبه وحده الطبع) (بشرى إسماعيل أرنوط، ٢٠٠٧، ٤١-٤٢؛ أمل بنت علي بن ناصر الزيدي، ٢٠١٤، ٤٧).

البعد الخامس: **الصراع: conflict** تشير الى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع البيئشخصي، والصراعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى (العمل، والحياة الاجتماعيه ، الامنيات و الاهتمامات، والدراسة) والصراع الذي يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع البيئنفسي المتعلق بهذا النشاط(بشرى إسماعيل أرنوط، ٢٠٠٧، ٤١-٤٢؛ أمل بنت علي بن ناصر الزيدي، ٢٠١٤، ٤٧).

البعد السادس: **الانتكاس: relapse** وهو الميل إلى العوه مره أخرى لأنواع الانتشطه التي كان يدمنها الفرد ويمارسها من قبل(بشرى إسماعيل أرنوط، ٢٠٠٧، ٤١-٤٢؛ أمل بنت علي بن ناصر الزيدي، ٢٠١٤، ٤٧).

ويرى ايضا (Andreassen,2015) ان اعراض ادمان الاجهزة الذكية هي (١)البروز:حيث يقضوا المدمنون الكثير من الوقت فى التفكير فى استخدامها؛وكيف يمكنهم تكريس المزيد من الوقت لها.

٢)التحمل: حيث ان المدمنون يقضون فى استخدامها وقتا اطول بكثير مما كان مقصودا فى البداية؛مع الشعور بالرغبة فى زيادة الاستخدام.

٣)تعديل المزاج: حيث ينخرط المدمنون فى استخدام تلك المواقع لشغل انفسهم عن التفكير فى هموم الحياة؛والحد من مشاعر الذنب .

٤)الانسحاب: يكون عندم يمنع مدمنو الاجهزة الذكية من استخدامها لاي سبب من الاسباب؛فتظهر عليهم اعراض انسحابية.

٥)الانتكاس:حيث لا يستجيب المدمنون لنصيحة الاخرين فيما يتعلق بتقليل الوقت الذى يقضونه على الاجهزة الذكية.

٦)المشكلات الاجتماعية:حيث غالبا ما يستخدم المدمنون مواقع الشبكات الاجتماعية فى مشكلات تجعلها تؤثر سلبا على صحتهم البدنية ونوعية نومهم،وعلاقاتهم الاجتماعية ورفاهيتهم الأخرى.

ومن خلال العرض السابق لأبعاد إدمان الاجهزة الذكية تم الوصول الى الابعاد الاتية وهى تعطيل الحياة الاجتماعية/ والسيطرة والهيمنة /والاعراض الانسحابية تلك الأبعاد لقياس إدمان الأجهزة الذكية لدى المراهقين وذلك لأن أغلب الدراسات قد تناولتها فى قياسه.

النظريات التي فسرت إدمان الأجهزة الذكية:

(١)النظرية السلوكية :

تقوم هذه النظرية على تفسيرات على دراسة سكنر الاشتراط الإجرائي و قانون الأثر و الذي ينص على أن السلوك الذي يجلب المكافأة يتم تعزيزه ليصبح سلوك نموذجي نتيجة للإشباع النفسي ، فالفرد بالسلوك يحصل إما على الثواب أو العقاب تبعا لنوعية السلوك و هكذا فإن أي إدمان يعطي عدة مكافأة مثل الاستمتاع و المرح و التسلسل و الحب و الإثارة و الراحة النفسية و الجسدية و المادية و الهروب من المشكلات الواقع و غير ذلك مما يمكن اعتبار أنواعه من المكافأة أو المعززات السلوك و الإدمان ، فكلما يشعر الفرد بالحاجة أو بالضيق أو التوتر أو الرغبة يرجع إلى استخدام الهواتف الذكية للأجهزة اللوحية و هكذا تتكون العادة و تتحول بالتالي إلى إدمان و هذا ييسر الهروب من المشكلات(Jennifer & Ferris , 1999 , 126)

وطبقا للاتجاه والنظرية السلوكية فان الممارسة والتكرار هي التي سببت الإدمان وهكذا فان أي فرد يصبح عرضة لإدمان الانترنت في أي عمر وفي أي وقت وأي مكان الطبقه الاجتماعيه أو الثقافيه للفرد التي ينتمي إليها، وبناءا على ذلك فان مجرد وجود الدافع أو الهدف ليس كافيه فلايد من ممارسة السلوك لعدة مرات ومن ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد دخوله للانترنت واستخدام الاجهزة الذكيه في كل مرة واذا هذا الشعور يتغير في شدته ليصبح اشد واشد مما يوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية (بشرى إسماعيل أرنوط ، ٢٠٠٧ ، ٤٦).

(٢) نظرية التحليل النفسي:

يعتبر الإدمان وسيلة علاج ذاتي يلجأ إليها الفرد لإشباع حاجات طفليه لا شعورية لدى الفرد ، كما أن النمو المدمن النفسي الجنسي مضطرب وغير سوي لتثبيت الطاقة الغريزية فعندما ينمو الطفل يكبر تظهر على شخصيته صفات التثبيت و منها (السلبية ، الاتكالية ، عدم القدرة على تحمل التوتر النفسي و الألم و الإحباط أي عدم نضوج الشخصية بصورة عامة) ، و يرى بعض المنظرين في هذه المدرسة إن لدى المدمن الاستعداد لحل مشاكله باستخدام المواد التي تؤثر على الانفعال ، و ان هذا الاستعمال هو في الواقع الأمر بديل للخبرات الجنسية الطبيعية في الشخص العادي(عادل الدمرداش، ١٩٨٢ ، ٣٤).

(٣) النظرية الاجتماعية الثقافية:

ينظر أصحاب الاتجاه الاجتماعي الثقافي للمدمنين وفقا لجنسهم و عنصرهم و سلالتهم و عمرهم و دينهم و بلدهم و حالاتهم الاقتصادية إن يرى أنصار هذا الاتجاه أنه لا يمكن فهم أي اضطراب نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية فقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقا للعمر و للطبقه الاجتماعيه و الخلفية الثقافية ، وعلى ذلك فهم يرون أن السبب الرئيسي للسلوك اللاسوي ليس بمصطلحات النفس الإنسانية و لكن بمصطلحات المجتمع ، فما يحصل في المجتمعات اليوم من اضطرابات يجبر أفرادها على الانغماس في السلوك الشاذ و الغريب للتكيف مع معايير و عادات هذا المجتمع التي

تختلف من مجتمع لآخر و من ثقافة لآخرى ، و وفقا لذلك فإذا أردنا أن نفهم السلوك اللاسوي لدى الأفراد فلا بد من أن نفحص و ندرس المحيط الاجتماعي الذي ينتمون اليه (بشرى إسماعيل أرنوط، ٢٠٠٧، ٤٧).

(٤) نموذج خلل المهارات الحياتية:

ينظر هذا النموذج إلى إيمان الأجهزة الذكية كونه وسيلة تحرر الفرد اجتماعياً، حيث يعطي الافراد مرونة أكبر وتقديم أفضل للذات من علاقات الوجه للوجه، وأن الجهاز الذكي كونه وسيلة اتصال يعد عامل اغراء للأفراد الذين يرون أنفسهم منخفضي المهارات الاجتماعية (Caplan, 2003,629).

(٥) نظرية الهروب من الذات:

فسرت هذه النظرية مشكلة إدمان الاجهزة الذكية بأنها محاولة للأغتراب الذاتي لدى الأفراد الذين لا يتلائم لديهم الزافع مع توقعاتهم ويمرون بحالة مزاجية سلبية، حيث أن الفرد يدرك ذاته على أنه يعاني من قصور أو عجز أو غير جذاب مما يجعله يستجيب لهذه الحالة الغير مريحة مما يدفعه الى الهروب من هذا الفكر الى استخدام الانترنت كوسيلة ملائمة للهروب مما يعطيه شعوراً زائفاً بالقوة والانجاز وهي أمور ترفع من قيمة الاجهزة الذكية في حياته(جلال عيد ابو حمزه، وأحمد الحسيني هلال، ٢٠١٤، ٢٣).

(٦) نظرية الاستخدامات والاشباع:

ظهرت نظرية الاستخدامات والاشباع على مبدأ التعرض الانتقائي، وهو مفهوم شائع في علم الاتصال، وهو ميل الانسان لتعريض نفسه اختياريا لمصدر معلومات يتوافق مع ميوله، فيتجنب شعورياً أو لا شعوريا المصادر التي لا تتوافق معه. وتتمثل عناصر نظرية الاستخدامات والاشباع هي الجمهور الناشط الذي يتعرض للمواقع وفقا لحاجاته ورغباته، الاصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات هذه المواقع، حاجات ودوافع الفرد التي تجعله يتعرض لهذه المواقع.

وقد قسم (weiner,1972) الاشباع إلى الاتي:

أولاً: اشباع المتحوى وتنقسم إلى نوعين:

١- اشباعات توجيهية: وتتضمن الحصول على المعلومات وتأكيد الذات، وترتبط بكثافة التعرض والاهتمام بمواقع التواصل.

٢- اشباعات اجتماعية: وترتبط بعلاقات الاتصال بين الافراد واصدقائهم واقربائهم.

ثانيا: اشباع عملية الاتصال: وتنقسم إلى

١- اشباعات غير توجيهية: عبر المواضيع الترفيهية التي تقلل التوتر.

٢- اشباعات شبه اجتماعية: عبر التماهي بشخصيات الافلام والمواقع الاعلامية.

فيختار الأفراد إدمان الاجهزة الذكية والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تشبع احتياجاته فينكب على استخدامها باهتمام وشغف محققاً وضعية صفة الجمهور النشط (كثير الحلو واخرون، ٢٠١٨، ٢٣٨-٢٣٩).

تعقيب عام على النظريات التي فسرت إدمان الأجهزة الذكية:

طبقاً للنظرية السلوكية فان الممارسة والتكرار هي التي سببت الإدمان وهكذا فان أي فرد يصبح عرضة لإدمان الانترنت في أي عمر وفي أي وقت وأياً كانت الطبقة الاجتماعية أو الثقافية للفرد التي ينتمي إليها.

اما نظرية التحليل النفسي: تعتبر الإدمان وسيلة علاج ذاتي يلجأ إليها الفرد لإشباع حاجات طفليه لا شعورية لدى الفرد ، كما أن نمو المدمن النفسي الجنسي مضطرب وغير سوي لتثبيت الطاقة الغريزية فعندما ينمو الطفل يكبر تظهر على شخصيته صفات التثبيت و منها (السلبية، الاتكالية، عدم القدرة على تحمل التوتر النفسي و الألم و الإحباط أي عدم نضوج الشخصية بصورة عامة) ،

و يرى بعض المنصرين في هذه المدرسة إن لدى المدمن الاستعداد لحل مشاكله باستخدام المواد التي تؤثر على الانفعال ، و ان هذا الاستعمال هو في واقع الأمر بديل للخبرات الجنسية الطبيعية في الشخص العادي.

كما ينظر أصحاب النظرية الاجتماعية الثقافية للمدمنين وفقاً لجنسهم و عنصرهم و سلالتهم و عمرهم و دينهم و بلدهم و حالاتهم الاقتصادية و يرى أنصار هذا الاتجاه أنه لا يمكن فهم أي اضطراب نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية .

أما نموذج خلل المهارات الحياتية: ينظر إلى إدمان الأجهزة الذكية كونه وسيلة تحرر الفرد اجتماعياً، حيث يعطي الافراد مرونة أكبر وتقديم أفضل للذات من علاقات الوجه للوجه، وأن الجهاز الذكي كونه وسيلة اتصال يعد عامل اغراء للأفراد الذين يرون أنفسهم منخفضي المهارات الاجتماعية .

كما فسرت نظرية الهروب من الذات مشكلة إدمان الاجهزة الذكية بأنها محاولة للأغتراب الذاتي لدى الأفراد الذين لايتلائم لديهم الدافع مع توقعاتهم ويمرون بحالة مزاجية سلبية، حيث أن الفرد يدرك ذاته على أنه يعاني من قصور أو عجز أو غير جذاب مما يجعله يستجيب لهذه الحالة الغير مريحة مما يدفعه الى الهروب من هذا الفكر الى استخدام الانترنت كوسيله ملائمة للهروب مما يعطيه شعوراً زائفاً بالقوة والانجاز وهي أمور ترفع من قيمة الاجهزة الذكية في حياته.

في حين أن نظرية الاستخدامات والاشباعات تقوم مبدأ التعرض الانتقائي، وهو مفهوم شائع في علم الاتصال، وهو ميل الانسان لتعرض نفسه اختياريًا لمصدر معلومات يتوافق مع ميوله، فيتجنب شعورياً أو لا شعوريا المصادر التي لا تتوافق معه. وتتمثل عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات هي الجمهور الناشط الذي يتعرض للمواقع وفقا لحاجاته ورغباته، الاصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات هذه المواقع، حاجات ودوافع الفرد التي تجعله يتعرض لهذه المواقع.

وقد استفادت الدراسة الحالية من النظرية السلوكية التي ترى أن الممارسة والتكرار هي التي سببت الإدمان وهكذا فان أي فرد يصبح عرضة لإدمان الانترنت في أي عمر وفي أي وقت وأياً كانت الطبقة الاجتماعية أو الثقافية للفرد التي ينتمي إليها. كما استفادت ايضا من نظرية الاستخدامات والاشباعات وذلك لأن المراهقين يختارون إدمان الاجهزة الذكية والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تشبع احتياجاته فينكب على استخدامها باهتمام وشغف محققاً وضعية صفة الجمهور النشط.

دراسات سابقة:

دراسة ابن ناصر؛ كوثر؛ بن بردى؛ مليكة (٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة الى: التعرف على ادمان الانترنت ومن ثم دلالات الفروق في ظل بعض المتغيرات الاخرى كالتوافق الدراسي والنوع والمستوى الدراسي والمنطقة السكنية. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة اختيروا باسلوب العينة العشوائية؛ واستخدم الباحث الادوات التالية: مقياس ادمان الانترنت من اعداد الباحثة امانى ضرار (٢٠١١) ومقياس التوافق الدراسي للزيادي (١٩٦٤) بعد تعديله ليتناسب مع البيئة المحلية، وكشفت نتائج الدراسة الى: ان يتسم تلاميذ بعض الثانويات الجزائرية بدرجة عالية من الادمان على الانترنت وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في ادمان الانترنت عند تلاميذ بعض الثانويات الجزائرية تبعاً لمتغير النوع وتبعاً لمتغير المنطقة السكنية وتبعاً للمستوى الدراسي وتبعاً لمتغير التوافق الدراسي.

- دراسة الشهري واخرون (Alshehri et al2015)

هدفت الدراسة الى : التعرف على مدى انتشار ادمان الانترنت بين طلبة جامعة الطائف وعلاقته بالاضطرابات النفسية (الاكتئاب؛ والقلق؛ والضغط العصبي) واثار بعض المتغيرات كالجنس والتخصص؛ تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الجامعة المسجلين في السنوات (٢٠١٣-٢٠١٤) بلغ عدد افراد العينة (٢٧٩) طالبا وطالبة؛ وقد استخدم الباحثون الادوات التالية : مقياس ادمان الانترنت (I A T) ومقياس الاضطرابات النفسية (D A SS) ، واسفرت النتائج الى ان ادمان الانترنت مشكلة شائعة خفية وبلغت نسبة الطلبة الذين يعانون من الادمان لفترات طويلة ومما يسبب لهم مشكلات في حياتهم (٤٥.٣%)؛ وان ما نسبته (٤١%) كانوا يستخدمون الانترنت دون مشاكل؛ وكان هناك علاقة ارتباطية بين الادمان على الانترنت والاضطرابات النفسية (الاكتئاب والقلق والضغط العصبي) وكانت الاناث اكثر ادمانا واضطرابا من الذكور.

- دراسة محمد قاسم؛ عبدالله (٢٠١٥):

هدفت هذه الدراسة الى بحث ادمان الانترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية؛ والفروق وفقا لمتغيرى الجنس والمرحلة النمائية لدى الاطفال والمراهقين وقد تكونت العينة من ٣٥١ طالبا (٦٧ ذكور؛ ١٨٤ اناث) من مدارس مدينة حلب؛ فى الصفوف ٤-٥-٦ متوسط العمر ١١.٦) والصفوف ٧-٨-٩ (متوسط العمر ١٣.٩) وقد استخدمت اداتين مقياس ادمان الانترنت ومقياس التحليل الاكلينيكي لقياس السمات اللاسوية للشخصية ، وقد اظهرت النتائج: وجود علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت وكل من توهم المرض؛ التهيج او الاستثارة؛ القلق الاكتئابي؛ الاكتئاب منخفض الطاقة؛ الملل والانسحاب؛ مشاعر الذنب والاستياء والانحراف السيكوباتي والوهن النفسي وعدم الكفاية النفسية. فى حين كانت العلاقة غير دالة احصائيا مع كل من الفصام والبارانويا والاكتئاب الانتحاري وقد تبين وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى ادمان الانترنت لصالح الذكور؛ وفروقا دالة احصائيا بين الاطفال والمراهقين لصالح المراهقين.

-دراسة حسنين؛ على احمد على(٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين وقت الفراغ وعلاقته بادمان الانترنت لدى المراهقين؛ اشتملت عينة البحث الاساسية على (٨٠) مراهق؛ واستخدم الباحث الادوات التالية: مقياس ادمان الانترنت اعداد حسام الدين عزب(٢٠٠١) ؛ استمارة استبيان حجم وقت الفراغ؛ استمارة مفهوم وقت الفراغ لدى المراهقين؛ استمارة الانشطة الترويحية المفضلة لدى المراهقين؛ واسفرت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى وقت الفراغ ترجع الى درجة ادمان الانترنت بين التلاميذ.

- دراسة العزايزة؛ جابر(٢٠١٦)

هدفت الدراسة الى : معرفة مدى انتشار ادمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المراهقين الفلسطينيين فى قطاع غزة؛ تكونت عينة الدراسة من ٥٧٣ من طلبة المدارس الحكومية من الصف الثامن حتى الثانى عشر؛ وتم جمع البيانات بواسطة استبيان يشمل العديد من الاختبارات اختبار العلاقة الاسرية ومراقبة الابناء؛ اختبار ادمان الانترنت؛ وقائمة اعراض

الاكتئاب؛ اختبار الفلق، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين ادمان الانترنت والقلق الاجتماعي من جهة اخري.

-دراسة بابالو واخرين (O.B.Babalota et al2017)

وتهدف الدراسة الى فحص تاثيرنوع الجنس وقضاء اوقات الفراغ عبر الانترنت على ادمان الانترنت لدى المراهقين والشباب صغار السن فى الجنوب الغربي لنيجيريا؛ واعتمدت الدراسة على المسح وتم توظيفه من خلال طريقة العينة ذات المراحل وتكونت عينة الدراسة من المراهقين والشباب صغار السن ممن هم فى المرحلة الثانوية وفى الجامعات فى نيجيريا؛ وتكونت العينة من عدد (١٨٧٨ مفردة) مكونة من عدد (١٤٥٠ امن المراهقين) وعدد (٤٢٨ مفردة) من الشباب وتراوحت اعمارهم ما بين (١٣-٩ سنة) وتم تحليل النتائج من خلال الاحصاءات الوصفية، وكشفت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة احصائية لنوع الجنس على ادمان لدى الذكور بدرجة تفوق الاناث كما ارتفعت النسبة لدى المراهقين من الشباب.

-دراسة (Safar, AmmarH2017)

هدفت هذه الدراسة البحثية فى فحواها على ظهور بعض الاعراض المحتملة لدى متعلمى المرحلة الثانوية فى مؤسسة تربوية مدرسية دولية خاصة فى دولة الكويت؛ وذلك بالتحرى والتقصى والبحث من خلال الاستفسار عن سلوكياتهم الروتينية فى استخدام الانترنت ؛ والذى تم عن طريق توزيع اداة الدراسة -الاستبيان - على عينة عشوائية عددها ١٨٨ متعلم ومتعلمة مقيدى فى المرحلة الثانوية لهذه المدرسة؛ كشفت نتائج هذه الدراسة البحثية عن ظهور عدة اعراض تتعلق باضطراب الادمان على الانترنت (IAD) ومع ذلك فان معظم اعراض سلوكيات الادمان التى تم اكتشافها وشارت اليها نتائج الدراسة لم تكن ضارة ؛ وبالإضافة الى ذلك كانت المعلومات الديموغرافية بمثابة مؤشرات جزئية ؛حيث اكدت نتائج الدراسة البحثية على وجود فروق بسيطة جدا بين المشاركين تعرى لمتغير الجنس؛ اما بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فقد اشارت النتائج الى وجود ارتباط ايجابى باعباء العمل المنخفضة ومستويات الاجهاد المنخفض مع زيادة استخدام الانترنت.

-دراسة ابو العطا؛ احمد السيد ابراهيم(٢٠١٩)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ادمان الانترنت والوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية واستخدم الباحث الادوات التالية: مقياس ادمان الانترنت اعداد الباحث؛ ومقياس الوحدة النفسية اعداد الباحث؛ وكشفت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة ذات فروق دالة احصائيا بين طلاب الثانوى العام وطلاب الثانوى الفنى مدمنى الانترنت فى الوحدة النفسية.

-دراسة سيد احمد؛ الشيماء محمود باشه(٢٠٢١)

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعى والعزلة الاجتماعية؛ وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذ من تلاميذ المرحلة الاعدادية واستخدم الباحث الادوات التالية: مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعى اعداد/ بسمة حسين عيد؛ ومقياس العزلة الاجتماعية اعداد/ محمد احمد خليفة، وتوصلت نتائج الدراسة الى: وجود انتشار فى

مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعى والعزلة الاجتماعية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة قد القت الضوء على الكثير من المعالم التى افادت البحث الحالى كما انها ساعدت فى ابراز كيفية اعداد مقياس نفسى، وايضا القت الضوء على ادمان الاجهزة الذكية وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى مما انار الطريق امام الباحث فيما يتعلق بتحديد خطة البحث وعينته واختيار خطواته وساعدته فى اعداد مقياس هذه الدراسة.

وبالاضافة الى ما سبق فقد استفادت الباحثة بوجه عام من تلك الدراسات فيما يلى:

-ساعدت الدراسات السابقة فى تحديد وصياغة جوانب مشكلة البحث وتحليل جوانبها واعطاءها ثراء فى المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث.

-كما ساعدت الدراسات السابقة ايضا على معرفة اهم المراجع التى يمكن الرجوع لها والاعتماد عليها واماكن الحصول عليها فى المقاييس النفسية .

-تحديد الخطوات المتبعة فى اجراءات الدراسة الحالية سواؤ من النواحي الفنية او النواحي الادارية.

-التعرف على الاطار النظرى الذى تضمنته العديد من البحوث والدراسات السابقة والاستفادة به فى البحث الحالى.

-تحديد ادوات جمع البيانات والتي تتناسب مع طبيعة البحث الحالى.

-القاء الضوء على اهم الاساليب الاحصائية، واختيار انسبها لمعالجة بيانات هذا البحث.

-النتائج التى تم التوصل اليها كانت تقديمها هاما لموضوع البحث، وقد استوجب ذلك ضرورة البحث فى نفس الاتجاه فى محاولة للتوصل الى نتائج وافكار وتوصيات جديدة.

الاطار الاجرائى للدراسة

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:تم استخدام المنهج الوصفى منهجا للبحث وذلك لملاءمته لتحقيق اهداف البحث ومناسبته لطبيعة اجراءته

عينة الدراسة : تم استخدام عينة استطلاعية مقدارها (١٠٠) وعينة اخرى اساسية من مجتمع البحث وبلغ قوامها (١٢٦) طالب وطالبة من المراهقين من المرحلة الثانوية.

ادوات الدراسة:مقياس ادمان الاجهزة الذكية للمراهقين

الهدف من المقياس:يهدف البحث الحالى الى اعداد اداة لقياس ادمان الاجهزة الذكية لدى مرحلة المراهقين والتحقق من الخصائص السيكومترية لها.

مبررات إعداد المقياس:

١)معظم الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية، وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة البحث.

٢)معظم الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها، والتعامل مع عبارات طويلة جداً يؤدي إلى ملل وتعب هؤلاء المراهقين.

٣)معظم المفردات والأبعاد فى المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة.

٤)يتناول البحث الحالى مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس إدمان الاجهزة الذكية.

وبناء على ما سبق قامت الباحثة بإعداد مقياس إيمان الاجهزة الذكية.

خطوات اعداد المقياس:

١. الإطلاع على الأطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التي تناولت إيمان الاجهزة الذكية.

٢. تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدمت لقياس إيمان الاجهزة الذكية.

٣. فى ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس إيمان الاجهزة الذكية فى صورته الأولى، مكونًا من ثلاثة أبعاد، وكل بعد يتضمن (١٠) مفردات، وقد اهتمت الباحثة بالدقة فى صياغة عبارات وأبعاد المقياس.

وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت إيمان الاجهزة الذكية بصفة عامة.

وترتبط أبعاد مقياس إيمان الاجهزة الذكية التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة، وقبل حساب الخصائص السيكومترية للأدوات قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس حيث تمّ عرضه فى صورته الأولى على عدد من اساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس بكليات التربية، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتي قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناء على الخطوة السابقة لم يتم حذف أي عبارة من المقياس، لأنسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠%) فى أي عبارة.

طريقة تصحيح المقياس

وضعت ثلاث بدائل للاجابة عن كل بند/عبارة (دائما= ٣ ثلاث درجات ،احيانا=٢ درجتان، نادرا= ادرجة واحدة)

الخصائص السيكومترية لمقياس ايمان الاجهزة الذكية:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس ايمان الاجهزة الذكية وفقا لما يلى :
اولا:صدق المقياس :قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بالطرق الاتية:

١-الصدق المنطقي:

يكتسب المقياس الحالي صدقه من خلال اعداده في ضوء ما اسفرت عنه الاطر النظرية والدراسات السابقة،حيث تم اختيار ابعاد ومفردات المقياس وصياغة بنوده بناء على ما تم الاطلاع عليه من اطر نظرية ،نتائج دراسات سابقة،ومقاييس سابقة خاصة بمفهوم امان الاجهزة الذكية ،وعليه فان مراحل اعداد مقياس امان الاجهزة الذكية الحالي تمت بما يتفق مع الكتابات السيكلوجية،ومن ثم فان المقياس صادق من خلال هذا المنظور .

٢-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الاولى على لجنة تحكيم تضم (١١) من اساتذة الصحة النفسية وعلم النفس على مستوى اربع جامعات في جمهورية مصر العربية،للحكم على صدق عبارات كل بعد من ابعاد مقياس امان الاجهزة الذكية، وقد اجمعت اللجنة على صدق عبارات ابعاد مقياس امان الاجهزة الذكية مع ادخال بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض العبارات والجدول (١)يوضح ذلك

جدول (١)

نتائج التحكيم على مقياس امان الاجهزة الذكية

رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق
١	١١	-	%١٠٠
٢	١١	-	%١٠٠
٣	١١	-	%١٠٠
٤	١٠	١	%٩٠.٩
٥	١١	-	%١٠٠
٦	١٠	١	%٩٠.٩
٧	١١	-	%١٠٠
٨	١٠	١	%٩٠.٩

%١٠٠	—	١١	٩
%١٠٠	—	١١	١٠
%٩٠.٩	١	١٠	١١
%١٠٠	—	١١	١٢
%١٠٠	—	١١	١٣
%١٠٠	—	١١	١٤
%١٠٠	—	١١	١٥
%١٠٠	—	١١	١٦
%١٠٠	—	١١	١٧
%٩٠.٩	١	١٠	١٨
%١٠٠	—	١١	١٩
%١٠٠	—	١١	٢٠
%٩٠.٩	١	١٠	٢١
%١٠٠	—	١١	٢٢
%١٠٠	—	١١	٢٣
%١٠٠	—	١١	٢٤
%٩٠.٩	١	١٠	٢٥
%١٠٠	—	١١	٢٦
%٩٠.٩	١	١٠	٢٧
%١٠٠	—	١١	٢٨
%٩٠.٩	١	١٠	٢٩
%١٠٠	—	١١	30

وبناء على ذلك قد تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة فى صياغة بعض العبارات
والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

العبارات التى تم تعديلها فى مقياس ادمان الاجهزة الذكية.

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢	افكارى الكثيرة فى الاجهزة الذكية اعافت التفكير فى امور حياتى.	استخداماتى الكثيرة للاجهزة الذكية اعافت التفكير فى امور حياتى.
٩	افكر كثيرا فى النقاشات التى قمت بها على الاجهزة الذكية.	افكر فى النقاشات التى قمت بها على الاجهزة الذكية.
١٣	اصرخ وانزعج عندما يضايقتى شخص ما وانا منشغل بالاجهزة الذكية	أنزعج عندما يضايقتى شخص ما فى حال انشغالى بالاجهزة الذكية
١٨	اذا انقطع الانترنت فى الاجهزة الذكية ابحث عن نشاط اخر بكل هدوء.	اذا انقطع الانترنت فى الاجهزة الذكية ابحث عن البديل بكل سهولة.
١١	عندما استخدم مواقع الشبكات الاجتماعية يتحسن مزاجى واتخلص من الكابة.	يتحسن مزاجى وأتخلص من الكآبة عندما استخدم الاجهزة الذكية.

(أ) الاتساق الداخلى للعبارات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس إدمان الاجهزة الذكية (ن = ١٠٠)

تعطيل الحياة الاجتماعية		السيطرة والهيمنة		الاعراض الانسحابية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٠١	١	**٠.٦٣٢	١	**٠.٥١٤

الاعراض الانسحابية		السيطرة والهيمنة		تعطيل الحياة الاجتماعية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٤٨٧	٢	**٠.٥٠٤	٢	**٠.٥٤٦	٢
**٠.٥٠٨	٣	**٠.٦٣٢	٣	**٠.٤٨٧	٣
**٠.٦٥٢	٤	**٠.٥٤٧	٤	**٠.٦٣٢	٤
**٠.٧٣٢	٥	**٠.٦٣٢	٥	**٠.٣٩٨	٥
**٠.٥٧٨	٦	**٠.٥٨٤	٦	**٠.٥٢١	٦
**٠.٦٣٥	٧	**٠.٧٢١	٧	**٠.٥٦٢	٧
**٠.٤٥١	٨	**٠.٦٣٢	٨	**٠.٤٨٧	٨
**٠.٥٨٢	٩	**٠.٤٤٧	٩	**٠.٥٠٢	٩
**٠.٦٦٩	١٠	**٠.٥٦٣	١٠	**٠.٥٥١	١٠

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

(أ) يتضح من جدول (٣) أنّ كل مفردات مقياس إدمان الاجهزة الذكية معاملات ارتباطه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

(ب) الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس إدمان الاجهزة الذكية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس إدمان الاجهزة الذكية

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
---	---------	-------	--------	--------	--------

			-	تعطيل الحياة الاجتماعية	١
		-	**٠.٥٢٨	السيطرة والهيمنة	٢
	-	**٠.٦٣٢	**٠.٤٥٢	الاعراض الانسحابية	٣
-	**٠.٦٢٤	**٠.٥٦٣	**٠.٥٢٨	الدرجة الكلية	

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

٢- صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي (التوكيدي)

تم حساب التحليل العاملي لمقياس إيمان الاجهزة الذكية باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلين Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية، ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل؛ ويوضح جدول (٥) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لمقياس إيمان الاجهزة الذكية):

جدول (٥)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية لمقياس إيمان الاجهزة الذكية

الأبعاد	قيم التشعب بالعامل	نسب الشيوخ
تعطيل الحياة الاجتماعية	٠.٨٥١	٠.٧٢٤
السيطرة والهيمنة	٠.٨٨٧	٠.٧٨٦
الاعراض الانسحابية	٠.٩٠٨	٠.٨٢٤
الجذر الكامن	٢.٣٣٥	
نسبة التباين	٧٧.٨١٨	

كشفت النتائج في جدول (٥) عن أن التحليل العاملي للمصفوفة الارتباطية قد أسفر عن وجود عامل واحد من الدرجة الأولى [الجذر الكامن = ٢.٣٣٥، نسبة التباين = ٧٧.٨١٨].

الثبات:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس إيمان الاجهزة الذكية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين، وبطريقة ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكمترية، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)

نتائج الثبات لمقياس إيمان الاجهزة الذكية

التجزئة النصفية		معامل ألفا - كرونباخ	إعادة التطبيق	الأبعاد
جتمان	سبيرمان - براون			
٠.٨٢١	٠.٨٦٢	٠.٧٦٩	٠.٨٠١	تعطيل الحياة الاجتماعية
٠.٧٩٥	٠.٨٤٧	٠.٧٥١	٠.٨٧٩	السيطرة والهيمنة
٠.٨١٦	٠.٨٧٣	٠.٧٨٢	٠.٧٨٥	الاعراض الانسحابية
٠.٨٤٣	٠.٨٨٤	٠.٨١٢	٠.٨١٥	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول (٦) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

• الصورة النهائية للمقياس:

تضمن المقياس (٣٠) عبارة، موزعة على ثلاثة أبعاد قامت الباحثة بتحديددها بعد الاطلاع على الأطر النظرية، والدراسات، والمقاييس السابقة التي تناولت ايمان الاجهزة الذكية وهذه الأبعاد كالآتي:

(١) **تعطيل الحياة الاجتماعية:** وتعرفه الباحثة بأنه تدهور وفقدان علاقات مهمة في الكم والنوع والتعرض لخسارة علاقة هامة او دراسة مهمة ، ويتضمن عبارات رقم (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨).

(٢) السيطرة والهيمنة: وتعرفه الباحثة بأنه ان يصبح هذا النشاط هو الالم في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره وسلوكياته، ويتضمن عبارات هذا البُعد هي عبارة رقم (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩).

(٣) الاعراض الانسحابية: وتعرفه الباحثة بأنه هو الاثار النفسية او الفسيولوجية التي تحدث عند توقف الفرد او تقليله لاستخدام الاجهزة الذكية، وعبارته هي رقم (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠).

وتقع الإجابة على عبارات المقياس في ثلاثة مستويات (تنطبق دائماً - تنطبق أحياناً - تنطبق نادراً)، بحيث يختار المفحوص لكل عبارة استجابة واحدة فقط من تلك الاستجابات الثلاثة، وتتراوح الدرجة الكلية لكل عبارة ما بين (ثلاث درجات) و(درجة واحدة)، فإذا كانت الإجابة (تنطبق دائماً = ٣ درجات)، (تنطبق أحياناً = ٢)، (تنطبق نادراً = ١)، مع الأخذ في الاعتبار أن تُعكس الدرجات في حالة العبارات السلبية، وهي تلك العبارات التي تم وضعها في عكس اتجاه البُعد التي تنتمي إليه؛ للتأكد من عدم اتخاذ المستجيب نمط ثابت في الاستجابة، والكشف عن مدى صدق المستجيب، ويبلغ عدد هذه العبارات المعكوسة حوالى (٤) عبارات من مجموع عبارات المقياس، وهذه العبارات تأخذ الأرقام التالية: (١٨، ٢٢، ٢٨، ٣٠)، وبذلك يمكن حساب الدرجة الكلية للمقياس، وهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في كل العبارات على أبعاد المقياس الثلاثة، كما يمكن حساب الدرجة الفرعية الخاصة بكل بُعد من أبعاد المقياس، ويتراوح مدى درجات المقياس ككل من (٣٠) إلى (٩٠)؛ حيث تشر الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع ادمان الاجهزة الذكية لدى المُستجيب، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض ادمان الاجهزة الذكية لدى المُستجيب.

الخطوات الإجرائية الدراسة:

مرت الدراسة بعدة خطوات أستخدمت فيها إجراءات متنوعة يُشار إليها بشكل عام فيما يلي:

- تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها ومجتمعها.
- إعداد أدوات الدراسة التي سبق وصفها ووصف خطوات بنائها، ومن ثم قامت الباحثة دراسة استطلاعية؛ للتأكد من وصول تلك الأدوات إلى مستوى من الصدق والثبات

- يسمح باستخدامها في التطبيق النهائي للدراسة؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية في جلسات جماعية، وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات وفقاً لمفتاح تصحيح كل أداة من أدوات الدراسة.
- تم عمل المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الاستطلاعية؛ للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة، وقد تبين وصول الأدوات إلى مستوى من الصدق والثبات يسمح باستخدامها في التطبيق النهائي للدراسة.
 - تم تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية على العينة الأساسية للدراسة، وذلك في جلسات جماعية، وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات وفقاً لمفتاح التصحيح الخاص بكل أداة من الأدوات.
 - تم عمل المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الأساسية، وذلك لاستخلاص النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية التي تم الإشارة إليها سابقاً
 - مناقشة ما أسفرت عنه النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة والبحوث والدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية:

- اعتمدت الباحثة على العديد من الأساليب الإحصائية للتحقق من صدق وثبات الأدوات السيكومترية المستخدمة في الدراسة واستخراج النتائج والتحقق من صحة الفروض؛ حيث أُجريت التحليلات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، هذا وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة متمثلة في الآتي:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - اختبار "ت" T-TEST.
 - معامل الارتباط بيرسون Person، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ.

ملخص النتائج

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية في النقاط المحددة الآتية:

١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المراهقين في اتجاه الذكور في إدمان الأجهزة الذكية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات سكان الريف والحضر من المراهقين في اتجاه سكان الريف في إدمان الأجهزة الذكية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

توصيات الدراسة:

توصى الباحثة استناداً إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بما يلي:

- ٤) إمكانية استخدام مقياس إدمان الأجهزة الذكية من قبل المؤسسات التربوية والنفسية.
- ٥) ضرورة إعطاء الذكور حقوقهم وأشعارهم بالأمن النفسي مساواة بالإناث.
- ٦) إعداد برامج توعوية وندوات تثقيفية للمراهقين، لتبصيرهم بخطورة إدمان الأجهزة الذكية والآثار المترتبة على كل منها.

دراسات مقترحة

في ضوء موضوع الدراسة وهو الخصائص السيكومترية لمقياس ادمان الاجهزة الذكية يوصى الباحث باجراء المزيد من الدراسات مثل:

- ١) ادمان الاجهزة الذكية وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى المراهقين.
- ٢) القيام باجراء برنامج ارشادي لمعرفة تاثير ادمان الاجهزة الذكية على المراهقين.
- ٣) استخدام طرق علاجية مختلفة لعلاج سلوك ادمان الاجهزة الذكية مثل العلاج الاسرى، المعرفى السلوكى.

المراجع العربية:

- احمد السيد ابراهيم ابو العطا (٢٠١٩) العلاقة بين امان الانترنت والوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية،جامعة بورسعيد ،١٥١٢-٩٧٩.
- العصيمي ،سلطان عائض مفرح (٢٠١٠)ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا ،جامعة نايف العربية للعلوم الاجنبية.
- الخشمى ،سارة صالح عابدة(٢٠١٠)"الاثار الاجتماعية
- بشرى إسماعيل أرنوط .(٢٠٠٧)ادمان الانترنت وعلاقته بكلا من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين ، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ، العدد ٥٥ ، ٣٣-٩٦.
- ثناء سعيد أبو زيد.(٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي قائم على نموذج Meichenbaumلخفض الإدمان على استخدام الأجهزة الذكية وأثره على بعض الاضطرابات النفسية والانفعالية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد(٧٢)، ٢٦٣-٢٩٠.
- جلال عيد ابو حمزه، وأحمد الحسيني هلال.(٢٠١٤). إدمان الإنترنت "المفهوم النظرية - العلاج. دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- حمزة هاتف عيد،تاثير اليقظة الذهنية فى الذاكرة الخاطئة ،رسالة ماجستير،بغداد:كلية الاداب،جامعة بغداد،٢٠١٤،ص١٤.
- عبد الفتاح تركى(٢٠٠٣).فلسفة التربية"مؤتلف علمى نقدى".القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.
- عادل الدمرداش. (١٩٨٢).الإدمان مظاهره وعلاجه، عالم المعرفة، الكويت.
- عبد الناصر عامر السيد (٢٠١١).ادمان الانترنت:المصادقية والتمايز العاى والنسبة بين طلبة المراحل التعليمية المختلفة فى المجتمع المصرى ،مجلة كلية التربية جامعة بنها ،العدد ٨٥ ٩٦-١٤٧.

-شيماء عادل عبده سليمان.(٢٠٢٠). إيمان شبكات التواصل الإجتماعي كمنبئات للإصابة باضطراب النوموفوبيا *Nomophobia* لدى المراهقين المتلثميين (رسالة ماجستير). جامعة الدول العربية.

-كلير الحلو، طوني وجريج، جوزيف قرقماز، إيليان يوسف،.(٢٠١٨). مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي(دراسة مقارنة متعددة الدول).*المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣(٢)، ٢٣٥ - ٢٦٨.

- محمد بيومي خليل.(٢٠٠٢). *انحرافات الشباب في عصر العولمة* . دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

- محمد وليد المصري .(٢٠٠٦). *الأسرة العربية و هوس الانترنت*، مجلة العربي،

الكويت

المراجع الاجنبية:

Abu-Jedy A .(2008)Mobile phone addiction and its relationship with self –discloser among sample of students from University Of Jordan And Amman AL-Ahliyya University.Jordan,Journal of educational science,4(2):137-50.

Alasdair,A&Philips,J.(2011)Children and Mobile Phones,the content of this Article can be freely used with appropriate citation www.powerwatch.org.uk.or www.emfields.org.P1-8.

Andreassen, C., & Pallesen, S. (2014). Social network site addiction—an overview. *Current pharmaceutical design*, 20(25), 4053-4061.

Choi,Y., Koo,J.,& Kim,E(2015).Gender difference in addiction of smartphones use among Korean Adolescents. *Korean sociology*,(12), 143-160.

Caplan, S. E. (2003). Preference for online social interaction: A theory of problematic Internet use and psychosocial well being. *Communication research*, 30(6), 625-648 .

Emanuel, R., Bell, R., Cotton, C., Craig, J., Drummond, D., Gibson, S., Harris, A., Harris, M., Hatcher-V., Jones, S., Lewis, J., Longmire, T., Nash, B., Ryans, T., Tyre, E., Walters, D., Williams, A. (2015). The truth about smartphone addiction. *College Student Journal*, 49 (2), 291-299.

Jennifer , R. & Ferris , S. (1999) . *Internet addiction disorder Causes , symptoms and consequencrs* , New York times.

Kuss,D.J.,Griffiths,M.D.,&Binder,J.F.(2013)Internet addiction in students:prevalance and risk factros,computers in Human Behavior,29(3),959-966,Attrill, A .(Ed).(2015).Cyberpsychology.Oxford university press,USA.



عدد أكتوبر
الجزء الثالث ٢٠٢٤

جامعة بني سويف
مجلة كلية التربية



Vanden Boss.G. (2015). *APA dictionary of psychology . second Edition, Washington, DC. US: American Psychological Association*